

Arabian Gulf Journal of Humanities and Social Studies

ISSN: 3080-4086

الإصدار السادس - العدد الثامن عشر || تاريخ الإصدار 2026-09-20



ضبط أحكام العدد والمعدود وأثره في سلامة صياغة الكتب الرسمية

Regulating *Kamdūd* Rules and Their Impact on Preserving Official Records

أ.م. د بشرى حسين علي الفضلي

Asst. Prof. Dr. Bushra Hussein Ali Al-Fadhli

تربية الرصافة الأولى- ثانوية المغرب للمتميزات

DOI: <https://doi.org/10.64355/agjhss61828>

مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية والاجتماعية || هذه المقالة مفتوحة المصدر موزعة بموجب شروط وأحكام ترخيص مؤسسة المشاع الإبداعي (CC BY-NC-SA)

Clarivate | ProQuest

Ulrichsweb™



Crossref doi

ISSN

INTERNATIONAL
STANDARD
SERIAL
NUMBER
INTERNATIONAL CENTRE



Google Scholar

معرفة
e-Marefa



شبكة المعلومات العربية
Arab Educational Information Network

AskZad



Scilit

INTERNATIONAL
Scientific Indexing

creative commons

الملخص:

لقي موضوع العدد عناية علماء العربية ومن تبعهم من المحدثين، فوضعوا أحكامه وبينوا قواعده، وكيفية إعرابه مع معدودة، وبسبب شيوع اللحن وعدم الدقة في استعمال موضوع العدد، أصبح من الضروري تعلم قواعده، لارتباطه بحياة الناس في التعاملات اليومية، لصون الألسن من الخطأ حفاظاً على جمال اللغة العربية وديمومتها.

الكلمات المفتاحية: ضبط قواعد، العدد، المعدود، الكتب الرسمية.

Abstract:

The subject of numerals has received considerable attention from classical Arabic grammarians and subsequent modern scholars alike. They formulated its rulings, elucidated its grammatical rules, and explained its syntactical parsing in relation to the counted noun. Owing to the prevalence of grammatical errors and inaccuracy in the usage of numerals, mastering these rules has become imperative due to their close connection to daily transactions, thereby safeguarding speech from error and preserving the beauty and vitality of the Arabic language.

Keywords: Rule codification, numerals, counted noun. Official Letters.

المقدمة:

لموضوع العدد أهمية كبيرة في اللغات الإنسانية جميعاً؛ وذلك لارتباطه بحياة الناس، وتعاملاتهم اليومية، التجارية، والعلمية، والقانونية، وغيرها . وقد غني علماء العربية بموضوع العدد، ووضعوا قواعده، وبينوا أحكامه باستقراء كلام العرب من مصادره الموثوقة: القرآن الكريم والشعر العربي، ولم يكن العرب بحاجة إلى تعلم قواعد النحو العربي، إذ كان الكلام يجري على ألسنتهم فصيحاً على السليقة، ولكن بعد تقادم الأزمنة وتعاقب العصور والتطور الحضاري أصبح اللحن فاشياً في كلام الناس .

وتكمن أهمية الموضوع في الحفاظ على اللغة العربية، وصون الألسن من الخطأ باستعمال قواعدها استعمالاً صحيحاً حفاظاً على تراثنا اللغوي من التغيير، وذلك بضبط قواعد كتابة العدد مع معدوده بصورة صحيحة أثناء تحرير الكتب الرسمية الخاصة بالتعاملات اليومية في الدوائر الحكومية وغير الحكومية، واعتماد اللغة العربية الفصيحة في كتابة الكتب الخاصة بالوزارات والمؤسسات التابعة لها، وكذلك في المؤسسات التعليمية والبحثية والطبية، والتي يكون ضمن مهامها تحرير الكتب الخاصة بالمشتريات، أو المستحقات، أو جرد المقتنيات والأثاث الخاصة بالمؤسسة المعنية، كالجامعات، والمدارس، والمستشفيات، ودوائر الرقابة المالية، والضرائب العامة، والكمارك، والوحدات العسكرية، ودور رعاية الأيتام، وغيرها . ولا يخفى علينا أن كثيراً من المتعلمين والمثقفين ناهيك عن سواهم يخطؤون في استعمال قواعد كتابة العدد ومعدوده، لذا يجب تعلم قواعد كتابة الأعداد مع صيغة المذكر والمؤنث، وعند تعريفها وتكثيرها، ومعرفة اشتقاقها على وزن (فاعل)، لضمان سلامة يُكتب عند كتابة العقود الخاصة بالبيع والشراء، وكتابة مقدار المهور في عقود الزواج، وجرد المشتريات الخاصة بالمؤسسات الحكومية والأهلية على حد سواء .

ونظراً للأخطاء الشائعة في استعمال قواعد موضوع العدد، وحرصاً على إتقان ما يُكتب ويُقرأ من قبل مستخدمي اللغة في تعاملاتهم من أعلى قمة الهرم في السلم الوظيفي ونزولاً، اخترت كتابة هذه الأوراق البحثية.

ويهدف البحث إلى:

أولاً: لفت انتباه المعنيين بالشأن اللغوي، والعلمي، والتربوي بضرورة اعتماد موضوع العدد ضمن المقرر الدراسي للغة العربية في المراحل الدراسية كافة، ولا سيما في المرحلة الابتدائية، وإدراج قواعد كتابة الأعداد مع معدودها ضمن المفردات الخاصة بدورات طرائق التدريس، وفي التخصصات العلمية والإنسانية .

ثانياً: التنبيه على ضرورة ضبط قواعد العدد وإعرابه في التعاملات والمخاطبات الرسمية في كل مفاصل الدولة، حفاظاً على سلامة لغتنا العربية وصوناً لجمالها .

تعريف العدد:

العدد في أصل اللغة اسم للشيء المعدود، قال تعالى: ﴿كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ﴾ (المؤمنون: 112)، والمراد هنا الألفاظ التي تُعدّ بها الأشياء . جاء في لسان العرب " عدد: العدّ: إحصاء الشيء عدّه يعدّه وتعدادا، وعدّه وعدده قال تعالى: (وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا)

(الجن : 28) أي احصى كل شيء معدودا. ويقال: عدت الدراهم عدّاً وما عدّ فهو معدود وعدد... (ابن منظور : مادة عدد: 10/57) وجاء في المعجم الوسيط " عدّ الدراهم وغيرها عدّاً، وتعداداً، وعدّة: حسبها وأحصاها... وعدد الشيء احصاه، ويقال: عدّدت النائحة: ذكرت مناقب الميت. والشيء عدّه وجعلته ذا عدد" (مصطفى والزيات: 587)

وركنا جملة العدد :أولاً: العدد، ثانياً: المعدود .

كقولنا: حضر ثلاثة رجالٍ إلى الندوة .



والعدد في اللغة العربية على ثلاثة أنواع:

العدد المفرد :وهي الأعداد المفردة، مثل: (1 و2 و3 و4 و5 و6 و7 و8 و9 و10 المفردة) .

العدد المركب :وهي الأعداد من (11-19).

الأعداد المعطوفة :من (21 - 99) عدا ألفاظ العقود .

ألفاظ العقود :وهي: (20، 30، 40، 50، 60، 70، 80، 90) أي: عشرون، ثلاثون، أربعون ... تسعون.

وقد غني علماء العربية بقواعد واحكام كتابة الاعداد، قال ابن هشام في باب العدد: (اعلم أنّ الواحد والاثنين يخالفان الثلاثة والعشرة وما بينهما في حكمين: انهما يُذكران مع المذكر، فتقول: واحدٌ واثنان، ويؤنثان مع المؤنث، فتقول: واحدة واثنتان، والثلاثة واخواتها تجري على العكس من ذلك، تقول: ثلاثة رجالٍ بالناء، وثلاثُ إماءٍ بتركها) (الانصاري: 224/4)

ضوابط كتابة الأعداد: أولاً: تذكير العدد وتأنيثه:

العددان: (2-1) يطابقان المعدود في التذكير، والتأنيث إفراداً، وتركيباً، وعطفاً .

العددان 1 و2 المفرد: يقعان بعد المعدود، ويعربان نعتاً له . مثل: (عندي كتاب واحد، وقصة واحدة) . ونقول: (عندي كتابان اثنان، وقصتان اثنتان) . قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ . قال تعالى: ﴿وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُون﴾ (النحل: 51) . ويعرب المعدود حسب موقعه من الجملة، ويُعرب 1 و2 نعتاً للمعدود .

العددان (1 - 2) المركب: (11-12) حكمهما المطابقة بين العدد والمعدود .

العدد المركب يتألف من جزأين: الجزء الأول صدر العدد، والجزء الثاني عجز العدد، وكلاهما يوافقان المعدود في التذكير والتأنيث . نقول: (فاز أحد عشر لاعباً، وفازت إحدى عشرة لاعبة) . قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ (يوسف: 4) جاءت المطابقة في العدد 11 مع المعدود (كوكباً) المذكر . قال تعالى: ﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَبْأًا﴾ (البقرة: 60) وقال تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ (التوبة: 36) ويأتي المعدود مفرداً منصوباً، ويُعرب: تمييز منصوب، أما العدد فيُعرب بحسب موقعه من الجملة .

العدد (1 - 2) المعطوف: (21-22...91-92)

كقولنا: (عاد اثنان وعشرون طالباً واثنان وعشرون طالبة إلى مقاعد الدراسة)، العدد اثنان المذكر يطابق معدوده طالباً، والعدد اثنتان المؤنث يطابق المعدود طالبة، ويكون العدد عشرون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث .

الأعداد: (3-9) وحكمها أنها تخالف المعدود تذكيراً وتأنيثاً سواء كانت مفردة، أم مركبة أم معطوفة .

الأعداد (3 - 9) المفردة: نحو قولنا: (حضر ثلاثة موظفين، وحضرت ثلاث موظفات إلى الندوة) . هنا قاعدة مخالفة، إذ جاء العدد ثلاثة مؤنثاً، لأن المعدود الموظفين مذكراً، والعكس صحيح . قال تعالى: ﴿فَسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ (التوبة: 2) . وقال تعالى: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ (الحاقة: 7) وقال تعالى: ﴿قَالَ أَيْنَكَ إِلَّا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا﴾ (مريم: 10)، وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾

(الاسراء: 101) العدد يخالف المعدود، ويُعرب المعدود تمييزاً مجروراً بالإضافة، أما العدد فيُعرب حسب موقعه من الجملة .

الأعداد (3 - 9) المركبة: (13-19) باستثناء (11 - 12) فهما يطابقان المعدود، وحكمها: أن العدد يسبق المعدود، والعدد يتألف من جزأين: الجزء الأول يخالف المعدود والثاني يطابق المعدود . نحو قولنا: (وصل سبعة عشر مندوباً إلى الشركة)، (واستقدمت الشركة أربع عشرة موظفة جديدة في العام 2025)

الأعداد المعطوفة: (3-9) وهي (23 - 29، 33 - 39، 43 - 49 93 - 99) عدا ألفاظ العقود، حكمها: العدد يسبق المعدود . نحو قولنا: (حضر ثلاثة وستون زائراً إلى المتحف العراقي).

(في المكتبة ستة وسبعون كتاباً وخمس وأربعون مخطوطة) . قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً وَلِي نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ (ص: 23) . نلاحظ أن العدد مؤلف من جزأين؛ الأول يخالف المعدود في التذكير والتأنيث، أما ألفاظ العقود (ستون، أربعون، سبعون، تسعون) الواردة في الأمثلة فتكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث .

قاعدة العدد (10) وله حالتان، هما :

أولاً: العدد (10) المفرد: يخالف المعدود . نحو قولنا: (حضر عشرة رجالٍ وعشرُ نساءٍ) . قال تعالى: ﴿بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ﴾. (المائدة:89) العدد عشرة المفرد جاء مؤنث خالف المعدود مساكين المذكر

ثانياً: العدد (10) المركب: يطابق المعدود، مثل: (اشترى المدير أحد عشر مكتباً، وخمس عشرة طاولة) . ومَرَّ بنا قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾. (يوسف: 4) الجزء الثاني من العدد المركب طابق معدوده في التذكير والتأنيث.

ألفاظ العقود: (20-90)

تأتي بلفظ واحد للمذكر والمؤنث . نحو قولنا: (عندي عشرون دفترًا وعشرون قلمًا)، نجد انه لفظة عشرون لازمت صورة واحدة، وتلحق بجمع المذكر السالم في الاعراب، فترفع بالواو وتُنصب وتُجر بالياء . قال تعالى: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فَنَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ (الاعراف: 142)، قال تعالى: (تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) (المعارج: 4)،

قال زهير ابن ابي سلمى: سَمْتُ تَكَالِيفِ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسْنَامُ

الأعداد (مئة، وألف، ومليون، ومليار...):

هذه الاعداد تلازم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث . مثال: (وصل ألف سائح وألف سائحة الى مدينة بابل)، قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ﴾ (البقرة: 161)، قال تعالى (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا) (العنكبوت: 14)

مخطط كتابة الاعداد مع معدودها:

(2-1)	(10-3)	(12-11)	(19-13)
العدد يطابق المعدود تذكيراً وتأنيثاً (رجلٌ واحدٌ) (امراةٌ واحدةٌ)	العدد يخالف المعدود تذكيراً وتأنيثاً (خمسةٌ كراسي) (ستٌ طاولاتٍ)	العدد يطابق المعدود في جزأيه (أحد عشر كتاباً) (احدى عشرة كراسية)	الجزء الأول يخالف المعدود، الجزء الثاني يطابق المعدود (أربعة عشر سجلاً) (ست عشرة محفظة)

ثانيًا: قواعد تعريف العدد وتنكيده:

الأعداد المفردة (3-10): ومئة وألف ومليون ومليار تدخل (ال) التعريف على المعدود؛ تقول: (حضر أربعة المزارعين، وزرعوا مئة النخلة وألف الفسيلة).

الأعداد المركبة (11-19): تدخل (ال) التعريف على الجزء الأول من العدد؛ نحو: (وصل الأحد عشر ضابطاً إلى مقراتهم).

ألفاظ العقود (20-90): تدخل (ال) التعريف على اللفظ نفسه؛ مثل: (قرأ الباحث الخمسين كتاباً).

الأعداد المعطوفة (21-99): ما عدا ألفاظ العقود، تدخل (ال) التعريف على جزأي العدد؛ نحو: (حفظت الثلاثة والعشرين بيتاً من الشعر).

ثالثًا: صياغة العدد على وزن (فاعل أو فاعلة):

العدد المفرد: يُصاغ العدد المفرد على وزن فاعل مباشرة، ويعرب نعتاً. فنقول: الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، وهكذا؛ نحو: (أقبل الطالبُ الثالثُ) الثالثُ نعت مرفوع.

العدد المركب: يكون تعريف العدد المركب في الجزء الأول منه فقط، نحو قولنا: (وقعت غزوة بدر الكبرى في اليوم السابع عشر من رمضان).

العدد المعطوف: يُصاغ الجزء الأول منه، ويعرب الجزء الأول نعتاً، أما الجزء الثاني فيعرب اسماً معطوفاً، ويلحق بجمع المذكر السالم في الإعراب،

نحو قولنا: الثانية والخمسون، والثالث والسبعون... كقولنا: (تخرجت الدفعة الثانية والخمسون من كلية أركان الجيش).

يرتبط موضوع العدد بحياة الناس في السوق والعمل والبيت والمدرسة والجامعة، لذا صار لازماً إتقان قواعده وضبط إعرابه. وعليه اذكر بعض التوصيات.

أولاً: يجب إدراج الموضوع ضمن فقرات المنهج المقرر في الدورات التدريبية التي تقيمها الدوائر الحكومية للموظفين والمشرفين والمعلمين والمدراء العامين ومدراء المدارس والمعاونين وغيرهم ليتسنى لهم الاطلاع عليها واستعمالها بصورة صحيحة في تعاملاتهم المهنية واليومية من أجل عربية سليمة.

ثانياً: تدريس موضوع العدد للمراحل الدراسية كافة لاسيما المرحلتين الابتدائية والثانوية لضمان إتقان طلبتنا الأعضاء احكام العدد مع معدوده بصورة صحيحة.

قائمة المصادر :

ابن أبي سلمى، زهير. (1988). *ديوان زهير بن أبي سلمى* (شرح وتقديم علي حسن فاعور). دار الكتب العلمية.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (2004). *لسان العرب* (ط. 3). دار صادر.

الأنصاري، جمال الدين بن يوسف. (1974). *أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك* (تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد). دار الفكر.

مصطفى، إبراهيم، والزيات، أحمد حسن. (1972). *المعجم الوسيط* (ط. 2). المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع.